

معالجة المتغيرات المعيقة للاستفادة من جماليات الطرز التراثية فى صياغة العناصر النحتية

أ. د/ محمد محمد علي شاهين

قسم/ النحت والتشكيل المعماري - كلية/ الفنون التطبيقية - جامعة/ حلوان

d_shaheen54@hotmail.com

أ. م. د/ مراوان عبد الله

قسم/ النحت والتشكيل المعماري - كلية/ الفنون التطبيقية - جامعة/ حلوان

marwan_hossien@a-arts.helwan.edu.eg

الباحثة/ شيماء سعيد حسين محمد

مصمم حر

chaymasaeed20@gmail.com

الملخص:

تشكل الطرز المعمارية التراثية القيمة الحضارية التي تؤثر على الأجيال المتعاقبة فهي مرآة لثقافة العصر بكل ما يحمله من مخزون مادي ومعنوي حيث تجسد قيم ثقافية وحضارية وتعكس بنية اجتماعية واقتصادية معينة فى كل مرحلة من مراحل التاريخ. ومن الناحية التاريخية تزخر الحضارة المصرية بتراث معمارى كبير الذي بدا من الطراز المصرى القديم ومرى القبطى وانتهى بالعمارة الإسلامية، ويضم هذا التراث المعماري الضخم تفاعلات عديدة والتي كونت هذه الطرز المعمارية. ومن خلال التعرض لهذه الطرز تم اختيار الطراز الاسلامى حيث انه يعد أكثر الطرز ارتباطا باهداف البحث حيث يتميز انه بداية التبسيط فى تناول العناصر الطبيعية بأسلوب تجريدى ويساير مفاهيم الرؤية المعمارية الحديثة مما ادى الى بساطة تناول تلك العناصر المعمارية وهذا يعتبر من اهم المعالجات للتغلب على المتغيرات المعيقة للاستفادة من جماليات الطراز الاسلامى.

وكانت هناك عوائق للاستفادة من هذه القيم نظرا للمتغيرات الناشئة عن التطور للظروف الحضارية المعاصرة والاختلاف فى التفكير المعماري. فادى ذلك لعدة طرق لربط عناصر العمارة التراثية بالمعاصرة حتى لاتتشكل متغيرات العصر عائقا للاحتفاظ بالطراز التراثى بقيمة الجمالية.

وللمصمم النحات دور بارز فى معالجة تلك المتغيرات لتحقيق التناسق بين العناصر المكونة للفراغ المعماري الداخلى واعادة صياغة تشكيل تلك العناصر باختصار كثافة التفاصيل مع الاحتفاظ بالقيمة الجمالية لتتواءم مع متطلبات العصر. ويسعى البحث لايجاد حلول تصميمية لتحقيق التناغم والتناسق بين العناصر المكونة للفراغ الداخلى.

الكلمات الرئيسية:

المتغيرات، الطراز الاسلامى، الفراغ المعماري الداخلى